



التمهل والمبالغات السخيفة والأخيلة السقيمة ، وفيما عدا هذا من الغايات الأدبية فهي عاجزة عنه غاية العجز . ألا ترى يا سيدي الأستاذ أن السينما الأمريكية والأوربية نفسها ٩٠ ٪ منها غث تافه إذا قومته بحساب الأدب الفني ، وأن

ال ١٠ ٪ الذي يتصدى لإخراج أعمال فنية عالية يمرض جسدها دون روحها ، أو بمعنى آخر يظهر الحادثة التي توافق « الحركة السينمائية » دون التحليل والوصف ، وهما لباب الفن الأدبي عامة ، والحديث منه خاصة ؟ . . . فالسينما في الواقع لإخراج وتمثيل ، وسلتها بالأدب الرفيع مقطوعة أو واهية

٤ - أرجو ألا ينسى الأستاذ أن مجلات لا حصر لها - وهي في انتشارها تسبق المجلات الممتازة وأسفاه بمراحل - لا هم لها إلا تسويد صفحاتها بأخبار أبطال السينما والسرور سواء من يستحق منهم الذكر أو غاليتهم الكبرى الفارقة في أمية اللغة وعامية العقل والدوق ، وهي أخبار لا تشرف مجلة لها من الاحترام والوقار ما لمجلاتنا الممتازة

٥ - وأما النناء فمن نجومه فئة يسمو بها فهي إلى مرتبة الأساتذة الأجلاء الذين يقدون المجلات الممتازة بنفحات أرواحهم وعقولهم وعلى رأس هؤلاء أم كلثوم وعبد الوهاب والقصبجي وزكريا والسنباطي !

والسلام عليكم ورحمة الله . هادظ القاهري

الى الأستاذ العمود الشيخ محمود سلتوت

في العالم كله تنتشر المسارف المالية لتقرض الناس لأجل معين بفائدة صريحة تقل وتكثر قيمتها بين ٦ - ٩ ٪ بحسب درجة عملاء البنك

والاقتراض من البنك يفيد المقرض فائدة مادية عظيمة إذا تيسر له القيام بمشروع له في بنائه وتنظيمه وإدارة شؤونه خبرة وإلمام كبير ، وخصوصاً في أيام الحرب التي بها أصبح منتوج الأرض ذا قيمة كبيرة

فهل ما يأخذه البنك من الفائدة هو الربا كما يفهمه الناس : آكله ملعون وموكله ملعون ، وملعون شاهده وكتابه ، أم هذه الفائدة الخفيفة ليست أضغافاً مضاعفة ، وبحل التعامل على صورتها ؟ وإذا ثبتت حرمة الفائدة سواء أقلت أم كثرت فهل يستثنى

الى الأستاذ دريني فسيه

قرأت في مقالكم القيم عن « مجلاتنا الممتازة ونصيب المسرح والسينما والفناء منها » فمثتلى الملاحظات الآتية :
١ - التأليف - سواء في المسرح أم في السينما - لم يتحقق وجوده بعد . ومن يرفون بالمؤلفين في هذين الفنون يعيشون في الواقع حالة على الترجمة والافتقار ولا أقول أكثر من ذلك !
٢ - صلة المسرح بالأدب وثيقة بل ذاك فرع من هذا ولذلك أشارك الأستاذ رأيي في وجوب عناية مجلاتنا الممتازة به والاهتمام بنقده وتقويمه ، فضلاً عن ذلك فللمسرح رجاله من الممثلين الذين يستحقون التنويه والذكر

٣ - أما السينما فيحكم مواجهتها المباشرة للعلايين من الشعب تنقطع بها الأنفاس دون أهداف الأدب السامية ، ففكاهتها تهريج ، وعلاجها للمشكلات الاجتماعية يقوم على

كَلَانَا غَرِيبٌ يَتِمُّ الزَّمَانُ
فَهِيَ نُجْدٌ زَهَرَ الْجَنَانُ
وَنَقْطُفُ مِنْ قَبْلِ يَمْحَى الْأَوَانُ ...

... وَنَقْطُفُ قَبْضَةً مِنْ تُرَابِ

وَإِنْ مَاتَ حَوْلَكَ مَنْ فِي الثَّرَى وَأَصْبَحَتْ مُفْرَدَةً فِي الْجَبَالِ
فَلَا تَنْدُبِي فَأَنْيَا ... إِنِّي أَرَى فِيكَ خُلْدًا يُذِيبُ الزَّوَالِ
فِيكَ إِلَهُ الَّذِي أُعْبُدُ
وَفِيكَ الْخَلِيلُ الَّذِي أُنْشُرُ
وَفِيكَ الْهَوَى وَالصَّبَا وَالْعَدُو ...

... دَعِينِي أَسْبَحْ بِهَذَا الْجَمَالِ

محمود محمود اسماعيل

على ذلك الإجماع ، وما كنت أظن أن مثله يفوته أن صاحب الاقتراح يعرف أن رأيه يخالف ما أجمع عليه العلماء قبله ، ولكنه يؤمن مع هذا بما قاله الأوّل : كم ترك الأوّل للآخر . وبما قاله الإمام على رضي الله عنه : لا تكن ممن يعرف الحق بالقائلين له ، أعرف الحق تعرف أهله

وقد كان إجماع العلماء القدماء على أن العناصر البسيطة أربعة ، فلم يمنع هذا مخالفة المتأخرين لهم ، وأن يشتتوا أن هذه العناصر الأربعة مركبة لا بسيطة ، وأن العناصر البسيطة لا تحصى ولا تعد . وبعد فإن ذلك الاقتراح ليس فيه إلا مخالفة ذلك الإجماع ، ولا شك أن هذا لا يجعله من الاستحالة في شيء .
(...)

تراجم المعاصرين

أثير هذا الرأي في إحدى المجلات المصرية منذ زمن غير بعيد ؛ ولقد انشر صدرى لتقبّل المجلة التي أثير فيها أن تساهم في هذه الغاية بنشر هذا اللون من الأدب المؤرخ . وأبقت أن ذلك سيعود على تاريخ الأدب العربي بفوائد جمة إن يُشرع في تحقيقه . ذلك لأن تدوين حياة الأديب الكبير ودراسة أدبه : أفكاره وأسلوبه ، في حال حياته ، أسهل وأصدق مما لو عُمدَ إلى ذلك بعد موته . فإن دراسته إذ ذاك تكون أوفى وأقرب إلى الحقيقة .

أقول هذا وبين يدي الآن العدد الأخير من مجلة « الصباح » الدمشقية (عدد ٢٩ آذار ١٩٤٣) أطلع فيه دراسة مستفيضة عن الشاعر أحمد الصافي النجفي .

حرّر هذا العدد الخالص الأستاذ فؤاد الشائب فاستخلص شخصية الصافي من درأيته التي أشهرها « الأمواج » و « أشعة ملونة » فتحدث عن حياة الصافي الحرّ البعيد عن الدنيا ، القريب منها ، وقدم لبخته بهذه الكلمات :

« قرأت في حياته ، وقرأت في ديوانه ، فلم أجد أحفل منها حياة ، ولا أصدق منه كتاباً ... نعمتان أختان ، وصورتان توأمان للنفس البشرية في أعظم شعورها وأصدق حكمتها ...

من ذلك أحد من الناس أو طائفة من الناس لسبب من الأسباب أو في حالة من الحالات أو لفرض من الأغراض ؟ ومتى وكيف يباح ذلك ؟ وفي حالة التحريم القطعي هل يمد المال القبوض من البنك من المال الحرام كأن يكون مسروقاً مثلاً ولا يحمل الانتفاع به أم يصبح ملكاً حلالاً للمستدين مع تحريم المعاملة ؟
(فلقبية — فلسطين) محمد عبد الفتاح محمود المحسن

إلى الأستاذ محمد المصطفى

كيف يمكن التوفيق بين الآية الكريمة : « يخرج الحي من الميت » ويخرج الميت من الحي » وبين قول علماء الحياة : « الأحياء لا تنتج إلا من أحياء » ؟

هافظ عبد النبي

(القدس)

« أرواح وأشباح » على المسرح

أقام الفرع المدرسي لمعهد فؤاد الأول للموسيقى العربية حفلته السنوية لتوزيع الشهادات على طلابه المتخرجين ، وكان أطرف مافي برنامجها الحافل فاصل تمثيلي غنائي عنوانه (ابن السماء) من كتاب (أرواح وأشباح) للأستاذ الشاعر على محمود طه ، وضع ألحانه وموسيقاه الفنان الدكتور محمد شرف الدين ، وتولى إخراجه الفنان عثمان أباطة ، ومثله طلاب المعهد ، فكان تأثيره على النظارة عجيبياً دعا القائمين على شؤون الفرقة المصرية أن يفكروا في إخراج هذه الملحمة الجليّة على مسرح دار الأوبرا الملكية لتكون أروع إخراجاً وأبرع تمثيلاً وأكمل عدة ؛ وهي فكرة موفقة نرجو أن يصاحبها العزم حتى تصل إلى دور التنفيذ .

كلمة أثيرة أيضاً في ضبط الخوف بين العربية والعامة

قرأت ما كتبه الأستاذ القاضل عبد الحميد عنتر في العدد (٥١٤) من مجلة « الرسالة » الغراء ، فوجدته يعتمد في إبطال الاقتراح المقدم إلى المجمع اللغوي في ضبط الخلاف بين العربية والعامية على أنه يخالف الضابط الذي أجمع عليه العلماء منذ ١٣٦٢ عاماً هجرياً ، ويقوم على رأي جديد متطرف لا يمتد به لخروجه

قارى الأول ألا يقف على الرابع ليعلم السامع أنه ذو الوند المجمع
بخلاف الثاني فيجب عليه أن يقف ليعلم السامع أنه ذو الوند
المفروق ، وأما من جهة الحكم أن الأول يجوز طيه وهو حذف
الرابع الساكن بخلاف الثاني فلا يجوز طيه . لهذا كله ولما
لهذه الفروق من الأهمية كتبت هذا إعلاناً للحق . وإلى الأديب
عاطر النتيجة وأزكى السلام

هبة الفضيل برصف

(مهنة الاسكندرية)

بسماعز نشر النفاذ

تواصل جماعة نشر الثقافة نشاطها الأدبي لتسامم بجهودها
في تقوية الحركة الفكرية بالأسكندرية ، وستقيم مهرجاناً للربيع
بمسرح نادى موظفى الحكومة عند الساعة الخامسة من مساء
يوم الإثنين الموافق ٢٤ مايو ١٩٤٣ ؛ إذ يشترك الفن والأدب
في الاحتفاء بفصل الجمال والحياة .

فلا أدري أيهما كتاب الشاعر ، وأيهما حياته ... »
تكلم الأستاذ الشائب عن خصائص الصافي الشعرية ، وعن
تحرره وعدم تقيده وإبداعه وعن روحه الشعرية ، ودل على أنه
شاعر لا ناظم ، ووصف شعره « بالبساطة الحلوة النافذة إلى
غرضها بلا عنف أو جهد » وأوضح أنه اقتراب أعظم الاقتراب
من الإنسانية ، وأنه وإن لم يبسل الحب ويخبره ، فقد بلا الألم
وخبرته أكبر الخبر ، فجاء شعره وليد نفس نائرة متألة ملتاعة
نرجو أن نستمع إلى من يحدثنا عن العقاد ، والزيات ،
وطه حسين ، واحد أمين ... وغيرهم من زعماء الأدب العربى ...
أما الدكتور المبارك ، فلا بأس من أن نستمع إلى من يحدثنا
عنه ، ولو أنه هو نفسه تحدث كثيراً عن نفسه ، وكتب ما يبنى
أن يكتب عن حياة أديب ، بل وأكثر ...

سريال ادريس

(بيروت)

نصحيح أجزاء بحر الخفيف

كتب الأديب حسين البشبيشى تحت عنوان شعر منشور
بالعدد ٥١٤ من قصيدة الأديب مصطفى محمد أن الشطرين اللتين
بين القوسين خطأ ، وذلك لأن القصيدة من بحر الخفيف
وقد أصاب في ذلك ولكنه أخطأ في أجزاء البحر حيث قال
إن أجزاءه (فاعلان مستعملن فاعلان) . والقواب (فاعلان
مستفع لن فاعلان) بالوند المفروق وهو ما كان ثلاثة أحرف
وسطها ساكن . وكما من فرق بين مستعملن بالوند المجموع
ومستفع لن بالوند المفروق فقد قال العروضيون هناك فرق بينهما
من جهة موقعهما في البحور ، ومن جهة الخط ، ومن جهة اللفظ ،
ومن جهة الحكم . أما من جهة الفرق في موقعهما في البحور
أن مستعملن أحد أجزاء البسيط ومخلعه والجز والسريع
والفتضب . والثاني أحد أجزاء الخفيف والمجتث . والفرق بينهما
في الخط أن الأول وهو مستعملن لا وقف فيه . والثاني يوقف على
آخر وند المفروق . والفرق بينهما في اللفظ أنه يجب صناعة على

إلى هواة المغناطيسية

وإلى الصائين بالاضطرابات العصبية

ترسل تعليمات مجانية من شرح طرق وتدريبات
تملك كيف تتخلص من الخوف والوهم والحجل
والكآبة والوسواس ومن جميع الاضطرابات
العصبية والعادات الضارة كشرب الدخان ومن الملل
والآلام الجسدية وفي تقوية الذاكرة والإرادة ودراسة
الفنون المغناطيسية لمن أراد احتراف التنويم
المغناطيسى والحصول على دبلوم في هذا الفن اكتب
إلى الأستاذ ألفريد توما ٧١٩ شارع الخليج المصرى
بغمرة بمصر وارفق بطلبك ٣٠ ملياً طوابيع
المصاريف فتصلك التعليمات مجاناً .